

التعريف بمهارة التلخيص

التلخيص هو عملية تقليص النصوص الطويلة واختزالها في نصوص قصيرة بأسلوب شخصي يراعي مضمونه العام، ويزيل الحشو والزوائد الموجودة فيه، مع تجنب إضافة ما لم يكن فيه. ويفيد التلخيص في كتابة الإنشاء ومراجعة الدروس وفهمها.

نص الانطلاق

أعطى النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً أعلى لمعاملة أهل الكتاب. فقد روي أنه كان يحضر ولائمهم ويشيع جنازهم، ويعود مرضاهم، ويזורهم ويكرمهم، حتى روي أنه لما زاره وفد نصارى نجران، فرش لهم عباة، وأمرهم بالجلوس عليها. وروي أنه كان يقترض من أهل الكتاب نقوداً ويرهنهم أمتعتهم، حتى إنه توفي ودرعه مرهونة عند بعض يهود المدينة في دين عليه، ولم يخلص درعه إلا خلفاؤه بعد وفاته.

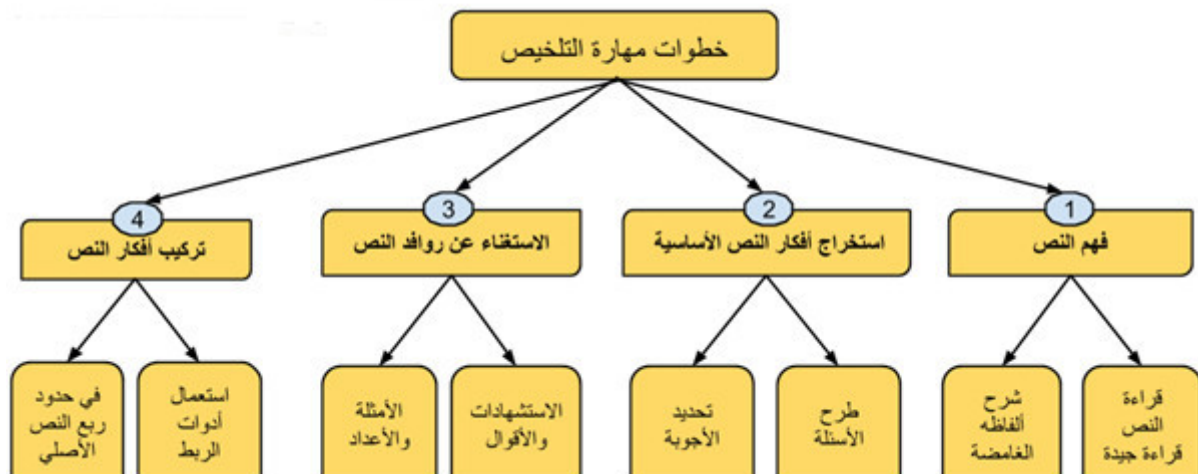
كان يفعل ذلك لا عجزاً من أصحابه عن إقراضه، فكان منهم المثرون، وهم المستعدون لأن يضحوا بأنفسهم وأموالهم في سبيل مرضاة نبيهم، بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك تعليماً وإرشاداً لأمته.

وقد سار المسلمون على سيرة نبيهم، فعاشروا غيرهم من أهل الملل والنحل الأخرى بصفاء ووثاق، فكان المسيحي واليهودي يسكن بجوار المسلم فيتزاورون ويتهادون إلا يفصلهم إلا المسجد والكنيسة والبيعة.

روي أن غلاماً لابن عباس الصحابي المشهور ذبح شاة فقال له ابن عباس : لا تنس جارنا اليهودي، ثم كررها حتى قال له الغلام : كم تقول هذا! فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أوصانا بالجار حتى خشينا أنه سيورثه. ومعنى هذا أن الإسلام لا يفرق في مكارم الأخلاق وحقوق الاجتماع بين مسلم وأي مخالف آخر. فالكل في نظره سواء، ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ((تصدقوا على أهل الأديان كلها)).

عفيف عبد الفتاح طيارة "عن روح الدين الإسلامي"، دار العلم للملايين

خطوات مهارة التلخيص



نموذج لتلخيص نص الانطلاق ص : 14 . من كتاب “المرجع في اللغة العربية”

يقدم الرسول صلى الله عليه وسلم نمودجا مثاليا لمعاملة أهل الكتاب، ويتجلى ذلك من خلال موقفه الإيجابية والكثيرة معهم.

وقد كان عليه الصلاة والسلام حريصا على تعليم أمتة وإرشادها إلى التعايش مع غيرها، لذا سار المسلمون على نهج نبيهم فعاثروا غيرهم من أهل الملل الأخرى في تسامح ووفاء.

أنشطة التطبيق

لخص النص الوظيفي الثالث : ((الإسلام دين الرحمة)) مسترشدا بالخطوات السابقة.

نموذج مقترح

يتصف الإسلام بسمه خلقية بارزة هي : ((الرحمة))، وتتجلى في عدة مظاهر منها : تسميته صلى الله عليه وسلم بنبي الرحمة، وافتتاح جل سور القرآن الكريم بالبسملة، واتصافه تعالى بصفة الرحمة.

إن رحمة الله تعالى وسعت كل شيء، ومنها اشتقت الرحمة التي نجدها لدى سائر المخلوقات والتي يدعوا الإسلام إلى اتخاذها ميثاقا خلقيا.

أنشطة الإنتاج

لخص النص ص : 17 مطبقا ما درسته حول تقنيات التلخيص :

نموذج مقترح

إن مصاحبة الأخيار تحسن أخلاق الإنسان وتزرع في النفس الأخلاق الطيبة، واختيار القارن الصالح واحد من أهم الأسباب لتحقيق النجاح في الحياة، أما مصاحبة الأشرار فإنها تؤدي إلى الوقوع في المعاصي وإحباط الأعمال.

لهذا أمر الله تعالى كل مؤمن بمصاحبة الأخيار ليقترن بهم في فضائلهم، ونهى عن مصاحبة الأشرار ليباعد عن رذائلهم.

مدونة اللغة العربية

الملخص

التلخيص عملية تفكيرية تتضمن القدرة على إيجاد لب الموضوع واستخراج الأفكار الرئيسة فيه والتعبير عنها بإيجاز ووضوح أو إعادة هيكلتها وتنظيمها.

إن التلخيص يتطلب القيام بعملية فرز للكلمات والعبارات والأفكار، ومحاولة فصل ماهو أساسي عما هو فرعي، ومعالجة المفاهيم والأفكار المتضمنة بلغة من يقوم بالتلخيص وانطلاقا من خبرته بالموضوع وفهمه له ،كما يتطلب مهارة في ترتيب الأولويات . وكل ذلك يعتبر من المهارات العقلية التي تتداخل مع بعضها فتكون بذلك مهارة التلخيص مهارة عقلية مركبة.

إن عملية التلخيص تتطلب التأمل وإمعان النظر في الموضوع . ومن الممكن أن يتم ذلك بطرق عدة منها ترتيب الأحداث وفق وقوعها التاريخي، أو المنطقي، أو التسلسل العلمي. أوعد الأفكار الرئيسة ثم إعادة بنائها بصورة موجزة .

وعندما يكلف الطلاب بتلخيص أهم أحداث رحلة قاموا بها ،أو مقال، أوبرنامج تلفزيوني شاهدوه أو موضوع قرأوه، أو تجربة قاموا بها أو شاهدوها، يجدون أنفسهم أمام فرصة لاختبار قدراتهم الفكرية أو فرصة لتطبيق المهارة، والتمرس عليها من خلال نقل خبراتهم بصورة موجزة وبنظام معين . وهناك عدد من الطلاب قد يجيدون هذه المهارة لاستعداد فطري لديهم و قدرات مكتسبة سابقة ،وهناك منهم من يجدون صعوبة في إنجاز مهمات كهذه، وبالتالي يحتاجون إلى المساعدة بتوجيههم إلى كيفية وضع الخطوط العريضة لما سيقولونه أو يكتبونه، مع التأكيد على إبراز الأفكار الرئيسة والمفاهيم المهمة ثم التحدث عن كل منها . أو إعادة بنائها الهيكلي أو تصويرها في شكل خرائط ذهنية تناسب تنظيمه العقلي للمعلومات.

إن مهارة التلخيص تكتسب من خلال تدريبات متواصلة على تجريد الموضوع واستخراج خلاصته من بين التفاصيل والشروحات المطولة أو الأحداث والخبرات.

تذكر أن تقليص النص ليس الهدف الرئيس ،،،، بل أن إعادة تنظيم المعرفة وترتيبها للوصول إلى بناء معرفي سليم وقوي هو الهدف الأول إضافة إلى تنمية القدرات العقلية في هذا الجانب لاستثماره وتوظيفه في مواقف الحياة المختلفة.

وللقيام بعملية التلخيص ينبغي تتبع الخطوات الآتية :

- قراءة النص قراءة متأنية للتعرف على مضمونه العام وموضوعه .
- قراءة النص ثانية مع تدوين بعض الملاحظات أثناء القراءة ولاسيما تثبيت الفكرة العامة والأفكار الفرعية المرتبطة بها .
- مراجعة النص ووضع إشارات أو خطوط تحت الجمل الوصفية أو التفصيلية والتعبيرات الفنية وحشو الكلام (وهو تعبير عن توضيحات وتفاصيل ليست غير مهمة لكنها أساليب تعبيرية لدعم الأفكار والمعلومات) الذي لا يؤثر حذفه على مضمون النص.
- صياغة الملخص بألفاظ من إنشاء القارئ دونما تخرج من لغته التعبيرية الخاصة واستخدام بعض الألفاظ أو التعبيرات غير الواردة في النص .
- عد كلمات الملخص للتأكد من مطابقتها للعدد المطلوب بصورة تقريبية . وإذا لم يرد تحديد لعدد كلمات الملخص ينصح بأن لايزيد عدد كلماته عن ثلث عدد كلمات النص الأصلي على أكبر حال (وقد لا نتعامل مع عدد الكلمات بقدر ما هو مؤشر لحجم النص المنظم) . مقارنة الملخص بالنص الأصلي للتأكد من عدم الإخلال بالفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية أو المعلومات أو الحقائق الواردة في النص .
- مراجعة الملخص لاستبدال أو حذف أو إضافة بعض الكلمات الضرورية أو إعادة تنظيم وترتيب المعلومات والمفاهيم.